السيارات الميئة

أقصد بهذه السيارات تلك التي انتهت صلاحية استخدامها، وتركها أو هجرها أصحابها في الشوارع، أحياناً مغطاة بقماش قذر ومتهرئ، وأحياناً مكشوفة تماماً وصدئة، وأحياناً ثالثة منزوعة الأعضاء الداخلية، وكذلك العجلات. والمسؤال الآن لإدارات المرور، والسادة رؤساء المدن إن لم يكن للسادة المحافظين: لماذا تتركون هذه السيارات الميئة في الشوارع، مركونة بجانب الأرصفة، بحيث تأخذ مكاناً يمكنه أن يتيح فرصة لأصحاب السيارات المتحركة أو الحية؟ وهل ترتاح أعينكم لمنظرها وهي مخربة وقائمة بين السيارات الصحيحة وبجانب المنازل؟ وأليس من الممكن، القريب أو البعيد، أن تستخدم أمثال هذه السيارات في تخزين بعض المواد المضارة (ومنها المخدرات)؟ إنني أتعجب من أن هناك وظيفة لشخص أو مهمة لجهة حكومية من واجبها متابعة هذه السيارات الميئة والمركونة في الشوارع، والقيام بإزالتها وتشوينها، أو تغريم أصحابها إذا كانوا هم السبب الرئيسي في تعطيلها. حدثني البعض أنهم رأوا بعض المتشردين يقيم في تلك السيارات ويجعل منها مسكناً له. وقيل أيضاً إنها مأوى دائم للكلاب الضالة، وأحياناً المسعورة، التي تنقض في أية لحظة على أي شخص يسير بجانبها. وقيل أيضاً إنها تستخدم في بعض الأحيان لأعمال منافية للأداب. والمعجب أنني سمعت ذلك كله من أشخاص محترمين، وهذا معناه أن الظاهرة موجودة، وهي تندر بالمخطر. والمسؤال الآن: هل سمع المسئولون عن المرور في الشوارع عن هذه المخاطر والأضرار التي تكمن داخل هذه السيارات المركونة؟ ولماذا لا تبلغ سيارات الشرطة الدوارة عن أمثال تلك السيارات للقيام على الفور برفعها، ووضعها في مكان ما، مع تغريم صاحبها الذي يريد استردادها، وتحميله بنفقات النقل، واشغال الطريق؟

إن بلاد العالم المتحضرة لا توجد بها مثل هذه الظاهرة على الإطلاق. فكل سيارة بها رقم، ولها صاحب. أما عندنا فهذه السيارات بدون أرقام، ويبدو كذلك أنها بلا أصحاب، ولذلك ينبغي إصدار قرارات فورية بنقلها وتنظيف الشوارع منها. وأكاد أؤكد أن بعض الشوارع في القاهرة والجيزة سوف تتخلص من العديد من أمثال هذه السيارات من هذا النوع بها. وبذلك يعود الوجه الحضاري لشوارعنا ومدننا. وفق الله المحافظين ورؤساء المدن إلى ما فيه صالح المجتمع، وخدمة المواطنين.

السيارات الميئة

أقصد بهذه السيارات تلك التي انتهت صلاحية استخدامها، وتركها أو هجرها أصحابها في الشوارع، أحياناً مغطاة بقماش قذر ومتهرئ، وأحياناً مكشوفة تماماً وصدئة، وأحياناً ثالثة منزوعة الأعضاء الداخلية، وكذلك العجلات. والمسؤال الآن لإدارات المرور، والسادة رؤساء المدن إن لم يكن للسادة المحافظين: لماذا تتركون هذه السيارات الميئة في الشوارع، مركونة بجانب الأرصفة، بحيث تأخذ مكاناً يمكنه أن يتيح فرصة لأصحاب السيارات المتحركة أو الحية؟ وهل ترتاح أعينكم لمنظرها وهي مخربة وقائمة بين السيارات الصحيحة وبجانب المنازل؟ وأليس من الممكن، القريب أو البعيد، أن تستخدم أمثال هذه السيارات في تخزين بعض المواد المضارة (ومنها المخدرات)؟ إنني أتعجب من أن هناك وظيفة لشخص أو مهمة لجهة حكومية من واجبها متابعة هذه السيارات الميئة والمركونة في الشوارع، والقيام بإزالتها وتشوينها، أو تغريم أصحابها إذا كانوا هم السبب الرئيسي في تعطيلها. حدثني البعض أنهم رأوا بعض المتشردين يقيم في تلك السيارات ويجعل منها مسكناً له. وقيل أيضاً إنها مأوى

دائم للكلاب المضاللة، وأحياناً المسعورة، التي تنقض فى أية لحظة على أى شخص يسير بجانبها. وقيل أيضاً إنها تستخدم فى بعض الأحيان لأعمال منافية للآداب. والمعجيب أننى سمعت ذلك كله من أشخاص محترمين، وهذا معناه أن الظاهرة موجودة، وهى تنذر بالخطر. والمسؤال الآن: هل سمع المسئولون عن المرور فى الشوارع عن هذه المخاطر والأضرار التى تكمن داخل هذه السيارات المركونة؟ ولماذا لا تبلغ سيارات الشرطة الدوارة عن أمثال تلك السيارات للقيام على الفور برفعها، ووضعها فى مكان ما، مع تغريم صاحبها الذى يريد استردادها، وتحمله بنفقات النقل، واشغال الطريق؟

إن بلاد العالم المتحضرة لا توجد بها مثل هذه الظاهرة على الإطلاق. فكل سيارة بها رقم، ولها صاحب. أما عندنا فهذه السيارات بدون أرقام، ويبدو كذلك أنها بلا أصحاب، ولذلك ينبغى إصدار قرارات فورية بنقلها وتنظيف الشوارع منها. وأكاد أؤكد أن بعض الشوارع فى القاهرة والجيزة سوف تتخلص من العديد من أمثال هذه السيارات من هذا النوع بها. وبذلك يعود الوجة الحضارى لشوارعنا ومدننا. وفق الله المحافظين ورؤساء المدن إلى ما فيه صالح المجتمع، وخدمة المواطنين.